الأنباء
السبت 29 اكتوبر 2011

بعد القرار الملكي بتعيينه وإ جماع هيئة البيعة

بيعة المواطنين السعوديين للأمير نايف بولاية العهد تبدأ اليوم

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال اجتماعه مع اعضاء هيئة البيعة

الرياض ـ وكالات: فيما توالت برقيات التهنئة على تعيين وزير الداخلية والنائب الثاني لرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد من داخل المملكة وخارجها، أعلنت وكالة الانباء السعودية الرسمية (واس)، أن بيعة المواطنين بولاية العهد لصاحب السمو الملكي الأمير نايف ستبدأ بعد صلاة عصر اليوم الثاني من شهر ذي الحجة بقصر الحكم في مدينة الرياض.

واضافت الوكالة انه وتيسيرا على المواطنين ورفعا للمشقة عنهم فقد وجه أمراء المناطق باستقبالهم في مناطقهم، وذلك نيابة عن الأمير نايف لتلقي البيعة بولاية العهد ابتداء من الغد.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد اصدر أمرا ملكيا بتعيين وزير الداخلية والنائب الثاني لرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير نايف ابن عبدالعزيز ولياً للعهد خلفا لشقيقه الراحل الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

ونص الأمر على أن يظل الأمير نايف إضافة إلى ولاية العهد نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية إلا أن الأمر الملكي لم يتضمن تعيين نائب ثان لرئيس مجلس الوزراء.

وقال الملك عبدالله في الأمر الملكي «بعد أن أشعرنا سمو رئيس وأعضاء هيئة البيعة فقد اخترنا صاحب السمو الملكي الأمير نايف ابن عبدالعزيز ولياً للعهد وأمرنا بتعيين سموه نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للداخلية».

وهذه هي المرة الأولى التي تجتمع فيها الهيئة منذ تشكيلها في أكتوبر 2006 لأول مرة في تاريخ المملكة بهدف تأمين انتقال السلطة. ويعكس صدور القرار بهذه السرعة رغم ان المهلة المحددة 30 يوما اتفاقا واستقرارا داخل الاسرة المالكة. وتصدر الهيئة قراراتها بموافقة ثلثي الأعضاء الحاضرين وفي حالة التساوي يرجح الجانب الذي صوت معه رئيس الاجتماع.

وقال الديوان الملكي في بيان ان الملك «قرر بعد الاطلاع على نظام هيئة البيعة وبعد إبلاغ رئيسها وأعضائها اختيار الأمير نايف ولياً للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية».

وأكد البيان ان الملك عبدالله طلب من اعضاء هيئة البيعة البالغ عددهم 35 أميرا «مبايعة الأمير نايف الذي تلقى المبايعة». والأمير نايف هو من «الأشقاء السبعة» الذين أنجبهم الملك المؤسس عبدالعزيز من زوجته الأميرة حصة السديري، وأبرزهم الملك فهد والأمير سلطان الراحلين وأمير منطقة الرياض الأمير سلمان.

وللمرة الأولى في تاريخ السعودية التي تأسست العام 1932، لم يخلف ولي عهد الملك.

وضمن آليات الخلافة التي أقرت قبل بضعة أعوام، عين الملك عبدالله اعضاء هيئة البيعة ووضع على رأسها أخاه غير الشقيق الأمير مشعل بن عبدالعزيز.

ووفقا للائحة، يتمتع أعضاء الهيئة بعضوية مدتها 4 سنوات غير قابلة للتجديد الا اذا اتفق اخوة العضو المنتهية ولايته على ذلك، وبموافقة الملك.

وبحسب نظام هيئة البيعة الصادر في أكتوبر 2006، توكل الهيئة الى لجنة طبية مهمة التأكد من اهلية الملك وولي عهده في ادارة الحكم.

وفي حال تقرير عدم الأهلية الدائمة، فإن «مجلسا مؤقتا للحكم» مشكلا من 5 اعضاء يتولى تصريف أمور الدولة على ان تقوم الهيئة في غضون 7 ايام «باختيار الأصلح للحكم من ابناء الملك المؤسس» عبدالعزيز آل سعود. وتتخذ «هيئة البيعة» من الرياض مقرا ويرأسها اكبر أفراد العائلة المالكة سنا. وتعقد اجتماعاتها العادية بحضور ثلثي الأعضاء وتتخذ قراراتها بالغالبية وعبر التصويت السري.

أوباما: نحترم التزام الأمير نايف بمحاربة الإرهاب

وجه الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس تهنئة الى القيادة السعودية اثر اختيار صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد، مشيرا الى ان الولايات المتحدة «تعرف وتحترم» التزامه بمكافحة الإرهاب.

وأضاف أوباما في بيان صادر عن البيت الأبيض «أهنئ الملك عبدالله والسعوديين بعد اختيار الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية».

وتابع أوباما في بيانه «لقد خدم الأمير نايف بلاده بتفان وامتياز اكثر من 35 عاما كوزير للداخلية، والولايات المتحدة تعرفه وتحترم التزامه بمكافحة الإرهاب ودعم السلام والأمن في المنطقة».

وأضاف ان «الولايات المتحدة ترحب بمواصلة الشراكة الوثيقة مع ولي العهد نايف في مناصبه الجديدة».

الامير نايف بن عبدالعزيز في احدى المناسبات

جانب من اجتماع هيئة البيعة

صاحب السمو يبرق مهنئاً الأمير نايف: نهنئكم بثقة خادم الحرمين الشريفين

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة الى أخيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه وطيب مشاعره بالثقة التي أولاها لسموه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باختياره وليا للعهد وتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للداخلية، سائلا المولى تعالى ان يعينه ويوفقه ويسدد خطاه لخدمة البلد الشقيق ومواصلة إسهامات سموه المعهودة في مسيرة الخير والنماء التي تشهدها المملكة العربية السعودية الشقيقة وأن يديم على سموه موفور الصحة ودوام العافية وان يحقق للمملكة الشقيقة المزيد من الرخاء والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة الى اخيه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز بمناسبة اختيار خادم الحرمين الشريفين لسموه وليا للعهد وتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للداخلية، متمنيا لسموه كل التوفيق والسداد ودوام الصحة وموفور العافية.

كذلك بعث سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة مماثلة.

رئيس مجلس الشورى يشيد بالقرار

الرياض ـ واس: أعرب رئيس مجلس الشورى الشيخ د.عبدالله بن محمد آل الشيخ باسمه ونيابة عن أعضاء المجلس ومنسوبيه عن سعادتهم باختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد وتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية. ونوه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية باختيار الملك المفدى للأمير نايف بن عبدالعزيز ليكون وليا للعهد وساعدا أيمن له في إدارة شؤون الدولة ومواصلة مسيرة النهضة التنموية بالمملكة في مختلف المجالات، مهنئا ولي العهد بهذه الثقة الغالية من خادم الحرمين الشريفين.

وقال: «إن هذه الثقة جاءت تتويجا لعطاءاته وإنجازاته في مسيرته العملية التي لم تقتصر على جهوده في المجال الأمني بوصفه وزيرا للداخلية ورجل الأمن الأول في المملكة فحسب بل تجسدت في موقعه كرجل دولة يملك الخبرة الإدارية وبعد النظر حيث تصدى للكثير من قضايا الوطن والمواطن وعالجها بكل حنكة وخبرة وبمهارة السياسي ذي الرؤية السديدة التي توازن بين مصلحة الدولة ومصالح المواطنين، وأسهم في تنمية الوطن عبر المناصب التي تقلدها واللجان التي رأسها».

وأضاف ان «ولي العهد يملك رصيدا ضخما من العطاء بذله في خدمة دينه ومليكه ووطنه والدفاع عن حياضه والسهر على أمنه واستقراره والحفاظ على مكتسباته». ولفت الانتباه إلى النجاح منقطع النظير الذي حققه سمو ولي العهد في التصدي لأرباب الفكر الضال ومحاولاتهم الإرهابية والضربات الاستباقية التي حققها رجال الأمن لوأد المخططات الإرهابية والوصول إلى أوكارهم قبل تنفيذ مخططاتهم الإجرامية، تلك النجاحات التي شهدت بها كبريات الدول، كما لسموه جهود كبيرة ومشهودة في الحفاظ على أمن الحجاج وسلامتهم والسهر على رعايتهم وتيسير السبل لهم. وأشار مجلس الشورى إلى الجهود التي بذلها سمو ولي العهد في خدمة الإسلام وفي مقدمتها السنة النبوية حيث أنشأ جائزة الأمير نايف للسنة النبوية، إلى جانب جهوده في نشر الدعوة الإسلامية ودعم مؤسساتها ومناشطها في العالم، والكراسي العلمية ومنها قسم الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة موسكو، ومعهد الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود للبحوث والخدمات الاستشارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود لدراسات السنة النبوية في جامعة الملك سعود، وكرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود لدراسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الجامعة الإسلامية.

د.عبدالله آل الشيخ

صلاة الغائب على روح الأمير سلطان في بيروت

الحريري: تعيين الأمير نايف ولياً للعهد يصبّ في مصلحة العرب

السفير السعودي في بيروت وعدد من الشخصيات اللبنانية خلال الصلاة على روح الأمير سلطان

أشاد رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري بتعيين الامير نايف بن عبدالعزيز وليا للعهد في المملكة العربية السعودية.

واعتبر في بيان لمكتبه الاعلامي في بيروت ان هذه الخطوة تعبر عن التفاف هيئة البيعة حول قائدها وعن الارادة الوطنية للشعب السعودي وتمسكه بالقيم والمبادئ التي قامت عليها المملكة منذ بدايات القرن الماضي.

وقال ان هذا التعيين يصب في مصلحة لبنان ومصالح الشعوب العربية، خصوصا ان الامير نايف يشكل ركنا من اركان القيادة في المملكة وركنا من اركان الامن القومي العربي ولعب دورا بارزا في تعزيز القدرات الامنية المشتركة للدول العربية وتطويرها.

من جهة اخرى، اقيمت صلاة الغائب على روح ولي العهد السعودي الراحل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز في مسجد محمد الامين وسط بيروت بدعوة من مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وأمّ الشيخ امين الكردي المصلين نيابة عن المفتي الموجود في المستشفى، وحضر الوزير وليد الداعوق ممثلا عن رئيس الحكومة كما حضر السفير السعودي علي عسيري وابناء الجالية السعودية في لبنان، كما حضر الرئيس فؤاد السنيورة ونواب المستقبل.

واشاد الشيخ الكردي بمزايا الراحل الكبير وبسياسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الاسلامية والعربية، وتمنى النجاح لولي العهد الجديد الامير نايف بن عبدالعزيز.

وزار السفير السعودي علي عسيري المفتي قباني في مستشفى كليمنصو للاطمئنان على حالته الصحية ولشكره على التعزية بالامير الراحل سلطان.

وبعد الصلاة توجه الجمع الى ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري بجوار المسجد وتلوا الفاتحة على روحه وارواح مرافقيه المدفونين بجواره.

● بيروت ـ خلدون قواص ـ وكالات